

النهاية في غريب الأثر

- { خدم } (ه) في حديث خالد بن الوليد [الحمد لله الذي فَصَّ خَدَمَتَكُمْ] الخَدَمَة بالتحريك : سَيَّرَ غليظ مَضْفُور مثل الحَلَقَة يُشَدُّ في رُسْغِ البعير ثم تُشَدُّ إليها سرائح نعله فإذا انْفَضَّتْ الخَدَمَة انْحَسَّتْ السرائحُ وسَقَطَ الذَّعْلُ فُضِرَ ذلك مَثَلًا لذهاب ما كانواعليه وتفرُّقِه وشِدَّتِه اجتماع أمر العَجَمِ واتِّساقِه بالحَلَقَة المستديرة فلهذا قال : فَصَّ خَدَمَتَكُمْ : أي فَرَّقَها بعد اجتماعها . وقد تكرر ذكر الخَدَمَة في الحديث . وبها سُمِّيَ الخلخال خَدَمَة . (ه) ومنه الحديث [لا يَحُولُ بَيِّنَتَانِ وَبَيْنَ خَدَمٍ نَسَائِكُمْ شَيْءٌ] هو جمع خَدَمَة يعني الخلخال ويُجمع على خِدَامٍ أيضا . (ه) ومنه الحديث [كُنْ يَدْلَحْنَ بِالْقِرَبِ عَلَى طُهورهنَّ يَسْقِينَ أصحابه باديةً خِدَامُهُنَّ] . (ه) وفي حديث سلمان [أنه كان على حِمَارٍ وعليه سَرََاوِيلُ وخَدَمَتَاهُ تَذَبَذَبَانِ] أراد بخَدَمَتَيْهِ ساقيه لأنهما موضع الخَدَمَتَيْنِ . وقيل أراد بها مخرج الرَّجُلَيْنِ مِنَ السَّرَاوِيلِ . - وفي حديث فاطمة وعليٍّ رضي الله عنهما [أسألي أباك خَادِمًا يَقْرِيكَ حَرًّا ما أنت فيه] الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والأنثى لإجرائه مُجَرَّى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال كحائض وعاتق . (س) ومنه حديث عبد الرحمن [أنه طلق امرأته فمَتَّعَهَا بخادم سَوْدَاءَ] أي جارية . وقد تكرر في الحديث